اليوم .. افتتاح معرض الفنان العراقي ضياء العزاوي

العزاوي للدستور: ليس من السهولة ان تكون فناناً متميزاً

تحت رعاية وزير الثقافة والاعلام يفتتح اليوم الاحد في المركز الثقافي الملكي معرض الفنان العراقي ضياء العزاوي ويستمر المعرض حتى ١٠ كانون الأول ١٩٨٥.

ويذكر ان الفنان ضياء العزاوي يعرض لوحاته لأول مرة في الأردن.

الدستور التقت بالفنان الكبير في هذا الحوار:

قبل سفري من العراق.. كانت هناك عدة محاولات منها ما بدأت به بعد تخرجي من معهد الفنون، محاولا انا وزملائي تطوير تجربة الهوية المميزة للفن العربي.. بتوفير المناخات النفسية والشكلية التي يمكن ان تثري التجربة العربية.. على صعيد التراث الوطني للعراق والحضارة العربية. في محاولات الخمسينات - مثلا - وهي المحاولات التي كونت الخلفية الثقافية والفنية للعديد من الفنانين الشباب.. والتي ظهرت ثمارها فيما بعد في الستينات، كانت جميعها تستهدف خلق ما يسمى بفن عراقي.. وقد كانت في اغلبها تعتمد على التجربة الفردية أو التراث الاسلامي، وفي بعضها الاخر على التراث السومري والاشوري.

اما بالنسبة لجيلي.. هذا الجيل الذي بدأ يساهم بالاعمال الفنية.. في الستينات.. والحقيقة اننا كنا

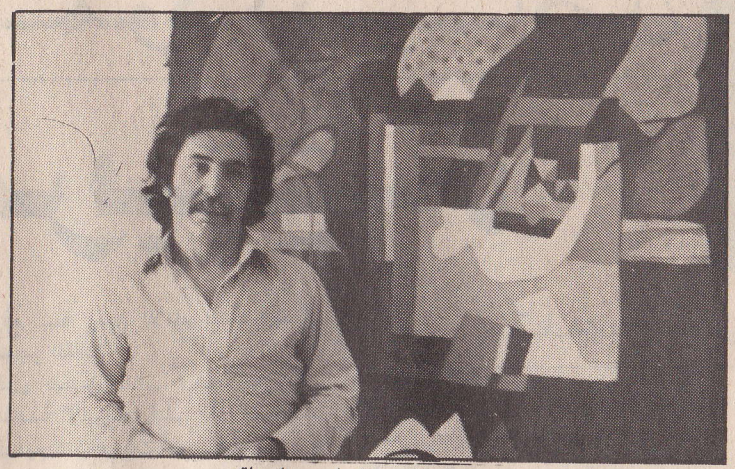

ضياء العزاوي امام احدى لوحاته

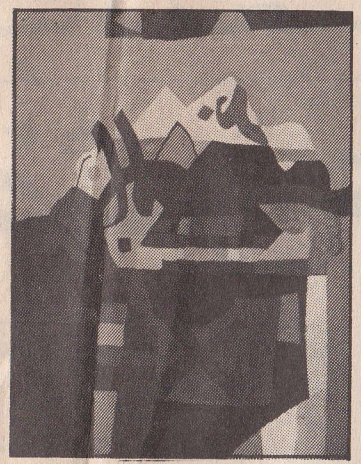

من اعماله

معاينة التراث.. تدفع الى التطور

بعض اعمال الفنانين العراقيين.

وكانت البدايات الاولى لتجربتي - في الواقع - هي من خلال اكتشاف التراث العراقي القديم.. وذلك من خلال عملي في حقل الاثار ومن ثم في المتحف العراقي.. وبالتدريج بدأت معرفتي بتراث الفنون الاسلامية تزداد من المخطوطات الى الحياة اليومية خارج حدود المدينة وبشكل خاص التراث الشعبي.. كل هذا ساهم في ايجاد مخزون روحي وشكلي لا ينضب لتطوير تجربتي التي اصبح لها شكل خاص، ضمن اسلوب له تميزه

في الواقع هي بهدف اعتبارها محاولة لدفع العمل الفني ليدخل أو ليشمل اكثر من مجال... حيث لا توجد هناك - على الرغم من تطور الحركة الشعرية والادبية في العراق - أعمال تقرب الفنانين والادباء من بعضهم بعضا، حيث كانت هنا كنوع من القطيعة.

غير انه كانت هناك أعمال أو محاولات فردية، وشخصية، وهي قليلة كان قد بدأها جواد سليم.. اما بالنسبة لمحاولاتنا الخاصة - في بداية السبعينات - تمكنت مع مجموعة من الفنانين من ايجاد حركة بشكل واضح في مجال

تدعي بأنها مجموعات لها موقف فلسفي واحد.. بينما هي في الواقع مجموعات فردية تلتقي ضمن حدود الصداقات أو ضمن حدود الظروف الاجتماعية التي تتوفر لها.

في ذلك الحين كنا نحاول التأكيد على الاختلاف بيننا، لأن الاختلاف هو الذي سيقودنا الى الحوار.. والحوار بالتالي هو الذي سيمهد الطريق.. ومن ثم الوصول الى صيغ فنية جديدة. وفي ذلك الوقت تمكنا ايضا من اقامة معارض بين مجموعات في سوريا وبين مجموعات في العراق.. ثم منها الى لبنان الى بيروت.. ولقد

تجربة هذا المعرض الذي اقمته واعتقد انه كان تحت عنوان الصرخة.. اقرب ما تكون الى اليوميات.. وهي بهذا المعنى توثيق بصري ونص ادبي للفترة التي قضيتها مع الجنود أو لجو القرية، ولقد جاءت هذه التجربة مع الاعمال التي كنت اقوم بها من قبل مغايرة جدا بما فيها من جوانب مأساوية.. فالعنصر الدرامي فيها يشكل اساسا تعبيريا في كل اللوحات.

وبعد ان تركت العراق الى اوروبا، الى الغرب.. كنت اريد في البداية ان ادرس تاريخ الفن، لكنني تركت هذه الفكرة وقررت وأنا هناك في اوروبا اشتغل كفنان.. ليس كفنان موجود في الغرب فقط.. بقدر ما تكون فنانا موجودا ضمن الوضع الفني الغربي لكن تبقى على صلة وطيدة بعالمك العربي... لهذا حاولت دائما سنة بعد سنة، أن اقيم معرضا في دولة عربية.. على الرغم من الكلفة المادية.. والمعارض التي اقيمها ليست معارض دعوة أو معارض رسمية بقدر ما تكون معارض شخصية، اتحمل مسؤوليتها، وهي العامل الاساسي والوحيد الذي يجعلني احس انه لدي هدف معين.. والا اصبح وجودي في الغرب مهما اكون قد حققت من نجاحات في الغرب فهي ليست بذات كفاية،

اليوم .. افتتاح معرض الفنان العراقي ضياء العزاوي للدستور: ليس من السهولة ان تكون فناناً

تحت رعاية وزير الثقافة والاعلام يفتتح اليوم الاحد في المركز الثقافي الملكي معرض الفنان العراقي ضياء العزاوي ويستمر المعرض حتى ١٠ كانون الأول ١٩٨٥.

ويذكر ان الفنان ضياء العزاوي يعرض لوحاته لأول مرة في الأردن.

الدستور التقت بالفنان الكبير في هذا الحوار:

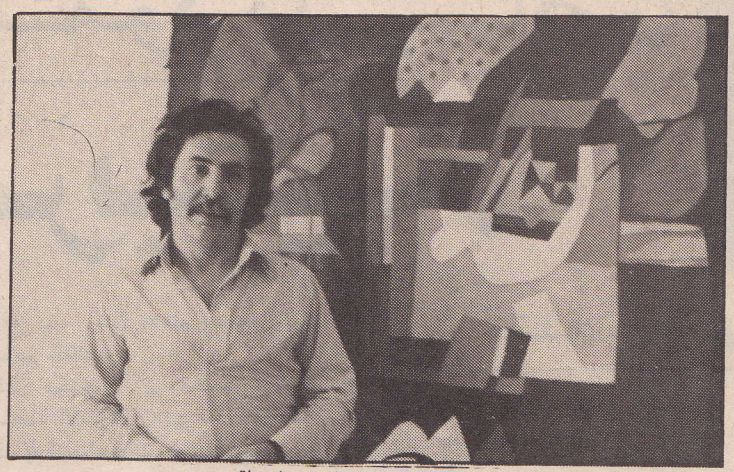

ضياء العزاوي امام احدى لوحاته

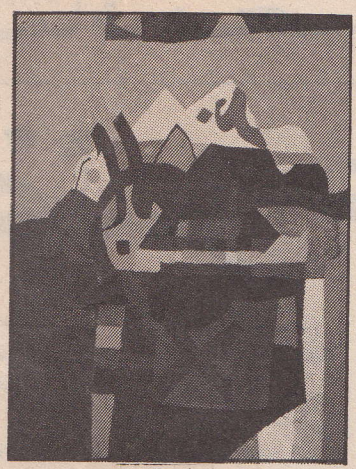

من اعماله

معاينة التراث .. تدفع الى التطور

قبل سفري من العراق .. كانت هناك عدة محاولات منها ما بدأت به بعد تخرجي من معهد الفنون، محاولا انا وزملائي تطوير تجربة الهوية المميزة للفن العربي .. بتوفير المناخات النفسية والشكلية التي يمكن ان تثري التجربة العربية .. على صعيد التراث الوطني للعراق والحضارة العربية. في محاولات الخمسينات - مثلا - وهي المحاولات التي كونت الخلفية الثقافية والفنية للعديد من الفنانين الشباب .. والتي ظهرت ثمارها فيما بعد في الستينات، كانت جميعها تستهدف خلق ما يسمى بفن عراقي .. وقد كانت في اغلبها تعتمد على التجربة الفردية أو التراث الاسلامي، وفي بعضها الاخر على التراث السومري والاشوري.

اما بالنسبة لجيلي .. هذا الجيل الذي بدأ يساهم بالاعمال الفنية .. في الستينات .. والحقيقة اننا كنا نفكر في أن تكون محاولاتنا ذات تاثير ابعد من حدود العراق، ولعل تجربتنا من خلال أعمالي - مثلا - واعمال اسماعيل فتاح رافع الناصري وكاظم حيدر، كانت هي المحاولات الأولى التي غادرت العراق .. الى بعض الدول العربية المجاورة، وهناك .. تم أول حوار بيننا وبين الفنانين العرب الاخرين .. وبهذا المعنى كان هناك نوع من معرفة مدى خبرة أو تطور التجربة العراقية، أو تجربتهم على صعيد تجارب الفنانين العرب ... ضمن هذه المحاولات كنت أحد المساهمين بالعودة الى مشاهدة التراث.

التراث يدفع الى التطور

ومعاينة هذا التراث بشكل معاصر يدفع الى تطوير التكوين - تكوين اللوحة - الى ابعد من حدود العملية التزينية أو التقليدية .. التي كنا نشاهدها في بعض اعمال الفنانين العراقيين.

وكانت البدايات الاولى لتجربتي - في الواقع - هي من خلال اكتشاف التراث العراقي القديم .. وذلك من خلال عملي في حقل الاثار ومن ثم في المتحف العراقي .. وبالتدريج بدأت معرفتي بتراث الفنون الاسلامية تزداد من المخطوطات الى الحياة اليومية خارج حدود المدينة وبشكل خاص التراث الشعبي .. كل هذا ساهم في ايجاد مخزون روحي وشكلي لا ينضب لتطوير تجربتي التي اصبح لها شكل خاص، ضمن اسلوب له تميزه وسط الفنانين العراقيين .. لكن هذا لا يعني ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الوحيد .. وانما الواقع انه كانت توجد هناك تيارات فنية غير متكاملة، الا ان كل واحد منا كان يبحث قدر امكانياته المتوفرة لديه وخبراته السابقة .. نحو ايجاد شيء ما .. ومن الممكن ان يوصف الواحد منا بعدم التكامل .. في محاولته نحو ايجاد نوع من الخصوصية الحرة .. غير المنغلقة للوحة العربية.

فأنا كنت منذ البداية، مع بعض الفنانين الاخرين .. نبحث لايجاد السبل المناسبة .. في محاولة الانتقال باللوحة الى ابعد من حدود كون اللوحة هي قماش مشمع مرسوم، انما تكون في مساهمتها في تطوير الحاجات الفنية الاخرى .. ولذلك ساهمت كما ساهم بعض الفنانين الاخرين في تصميم الكتب وكذلك الملصقات، وكانت هذه المحاولات في الواقع هي بهدف اعتبارها محاولة لدفع العمل الفني ليدخل أو ليشمل اكثر من مجال ... حيث لا توجد هناك - على الرغم من تطور الحركة الشعرية والادبية في العراق - أعمال تقرب الفنانين والادباء من بعضهم بعضا، حيث كانت هنا كنوع من القطيعة.

غير انه كانت هناك أعمال أو محاولات فردية، وشخصية، وهي قليلة كان قد بدأها جواد سليم .. اما بالنسبة لمحاولاتنا الخاصة - في بداية السبعينات - تمكنت مع مجموعة من الفنانين من ايجاد حركة بشكل واضح في مجال تصميم الملصقات .. الى جانب هذا في الواقع لقد اصبح هناك بعض المحاولات التي خرجت الى الشارع، خاصة في مجال الملصقات .. كما حاولنا في بداية السبعينات نقل تجربة الشعر الى الشارع عبر تصميم ملصقات خاصة بالشعر .. وأقمنا في ذلك الوقت أول معرض من نوعه لفن الملصق العراقي .. ساهم فيه مجموعة كبيرة من الفنانين .. وكان هذا المعرض من أهم المعارض في تاريخ الحركة الفنية التي اقيمت في ذلك الحين ... وجعلت الكثير من الفنانين ينتبهون الى امكانية مساهمتهم في اكثر من مجال.

فالابداع الفني ليس مقصورا على اللوحة الزيتية او على النحت .. ومن ثم جعلتهم تجربة الملصق يخرجون الى ميادين اخرى خارج الميدان الاساسي الا وهو اللوحة والنحت، وفي ذلك تدعي بأنها مجموعات لها موقف فلسفي واحد .. بينما هي في الواقع مجموعات فردية تلتقي ضمن حدود الصداقات أو ضمن حدود الظروف الاجتماعية التي تتوفر لها.

في ذلك الحين كنا نحاول التأكيد على الاختلاف بيننا، لأن الاختلاف هو الذي سيقودنا الى الحوار .. والحوار بالتالي هو الذي سيمهد الطريق .. ومن ثم الوصول الى صيغ فنية جديدة. وفي ذلك الوقت تمكنا ايضا من اقامة معارض بين مجموعات في سوريا وبين مجموعات في العراق .. ثم منها الى لبنان الى بيروت .. ولقد اصبحت بيروت بالنسبة لنا المحطة الاساسية لنقل تجربتنا.

وفي منتصف السبعينات التحقت بالجيش مع خدمة الاحتياط، وكانت تجربة جديدة علي ومثمرة .. وبعد انتهاء الخدمة العسكرية اقمت معرضا متكاملا عن تجربتي في الفترة التي خدمت فيها في الجيش، وكانت بالنسبة لي مرحلة مهمة .. جعلتني اقرب لمشاهدة الواقع عن قرب .. بدلا من معرفته عبر الاثار أو عبر الدراسات .. وبعد اقامة معرضي هذا بفترة تركت العراق، وكانت

من اعماله

ضياء العزاوي امام احدى لوحاته

معاينة التراث.. تدفع الى التطور

الدستور التقت بالفنان الكبير في هذا الحوار:

قبل سفري من العراق.. كانت هناك عدة محاولات منها ما بدأت به بعد تخرجي من معهد الفنون، محاولا انا وزملائي تطوير تجربة الهوية المميزة للفن العربي.. بتوفير المناخات النفسية والشكلية التي يمكن ان تثري التجربة العربية.. على صعيد التراث الوطني للعراق والحضارة العربية. في محاولات الخمسينات - مثلا - وهي المحاولات التي كونت الخلفية الثقافية والفنية للعديد من الفنانين الشباب.. والتي ظهرت ثمارها فيما بعد في الستينات، كانت جميعها تستهدف خلق ما يسمى بفن عراقي.. وقد كانت في اغلبها تعتمد على التجربة الفردية أو التراث الاسلامي، وفي بعضها الاخر على التراث السومري والاشوري.

اما بالنسبة لجيلي.. هذا الجيل الذي بدأ يساهم بالاعمال الفنية.. في الستينات.. والحقيقة اننا كنا نفكر في أن تكون محاولاتنا ذات تاثير ابعد من حدود العراق، ولعل تجربتنا من خلال أعمالي - مثلا - واعمال اسماعيل فتاح رافع الناصري وكاظم حيدر، كانت هي المحاولات الأولى التي غادرت العراق.. الى بعض الدول العربية المجاورة، وهناك.. تم أول حوار بيننا وبين الفنانين العرب الاخرين.. وبهذا المعنى.. كان هناك نوع من معرفة مدى خبرة أو تطور التجربة العراقية، أو تجربتهم على صعيد تجارب الفنانين العرب... ضمن هذه المحاولات كنت أحد المساهمين بالعودة الى مشاهدة التراث.

التراث يدفع الى التطور

ومعاينة هذا التراث بشكل معاصر يدفع الى تطوير التكوين - تكوين اللوحة - الى ابعد من حدود العملية التزينية أو التقليدية.. التي كنا نشاهدها في بعض اعمال الفنانين العراقيين.

وكانت البدايات الاولى لتجربتي - في الواقع - هي من خلال اكتشاف التراث العراقي القديم.. وذلك من خلال عملي في حقل الاثار ومن ثم في المتحف العراقي.. وبالتدريج بدأت معرفتي بتراث الفنون الاسلامية تزداد من المخطوطات الى الحياة اليومية خارج حدود المدينة وبشكل خاص التراث الشعبي.. كل هذا ساهم في ايجاد مخزون روحي وشكلي لا ينضب لتطوير تجربتي التي اصبح لها شكل خاص، ضمن اسلوب له تميزه وسط الفنانين العراقيين.. لكن هذا لا يعني ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الوحيد.. وانما الواقع انه كانت توجد هناك تيارات فنية غير متكاملة، الا ان كل واحد منا كان يبحث قدر امكانياته المتوفرة لديه وخبراته السابقة.. نحو ايجاد شيء ما.. ومن الممكن ان يوصف الواحد منا بعدم التكامل.. في محاولته نحو ايجاد نوع من الخصوصية الحرة.. غير المنغلقة للوحة العربية.

فأنا كنت منذ البداية، مع بعض الفنانين الاخرين.. نبحث لايجاد السبل المناسبة.. في محاولة الانتقال باللوحة الى ابعد من حدود كون اللوحة هي قماش مشمع مرسوم، انما تكون في مساهمتها في تطوير الحاجات الفنية الاخرى.. ولذلك ساهمت كما ساهم بعض الفنانين الاخرين في تصميم الكتب وكذلك الملصقات، وكانت هذه المحاولات في الواقع هي بهدف اعتبارها محاولة لدفع العمل الفني ليدخل أو ليشمل اكثر من مجال... حيث لا توجد هناك - على الرغم من تطور الحركة الشعرية والادبية في العراق - أعمال تقرب الفنانين والادباء من بعضهم بعضا، حيث كانت هنا كنوع من القطيعة.

غير انه كانت هناك أعمال أو محاولات فردية، وشخصية، وهي قليلة كان قد بدأها جواد سليم.. اما بالنسبة لمحاولاتنا الخاصة - في بداية السبعينات - تمكنت مع مجموعة من الفنانين من ايجاد حركة بشكل واضح في مجال تصميم الملصقات.. الى جانب هذا في الواقع لقد اصبح هناك بعض المحاولات التي خرجت الى الشارع، خاصة في مجال الملصقات.. كما حاولنا في بداية السبعينات نقل تجربة الشعر الى الشارع عبر تصميم ملصقات خاصة بالشعر.. وأقمنا في ذلك الوقت أول معرض من نوعه لفن الملصق العراقي.. ساهم فيه مجموعة كبيرة من الفنانين.. وكان هذا المعرض من أهم المعارض في تاريخ الحركة الفنية التي اقيمت في ذلك الحين... وجعلت الكثير من الفنانين ينتبهون الى امكانية مساهمتهم في اكثر من مجال.

فالابداع الفني ليس مقصورا على اللوحة الزيتية او على النحت.. ومن ثم جعلتهم تجربة الملصق يخرجون الى ميادين اخرى خارج الميدان الاساسي الا وهو اللوحة والنحت، وفي ذلك الوقت قمت باصدار كتاب عن الملصق العالمي والملصق العراقي ضمن نفس المحاولة لتوثيق تجربة الملصق.. ولفت الانتباه الى ضرورة دخول الفنان الى مجالات جديدة وتوفير التصميم الفني المتقدم... وبعدها - وضمن هذا المجال أيضا ساهمت مع بعض الفنانين في ايجاد مجموعات فنية، وكانت هذه المجموعات تحاول تقديم اعمالها.. وهذه الاعمال في الواقع لم تكن تمثل خبرة جماعية، بقدر ما كانت تمثل خبرة فردية.. ولقد كانت هذه التجربة شكلا من الاشكال مغايرا لما نعرفه في الفن العراقي، حيث انه من المعروف انه توجد مجموعات فنية تلتقي لاقامة المعارض... وفي بعض الاحيـ

تدعي بأنها مجموعات لها موقف فلسفي واحد.. بينما هي في الواقع مجموعات فردية تلتقي ضمن حدود الصداقات أو ضمن حدود الظروف الاجتماعية التي تتوفر لها.

في ذلك الحين كنا نحاول التأكيد على الاختلاف بيننا، لأن الاختلاف هو الذي سيقودنا الى الحوار.. والحوار بالتالي هو الذي سيمهد الطريق.. ومن ثم الوصول الى صيغ فنية جديدة. وفي ذلك الوقت تمكنا ايضا من اقامة معارض بين مجموعات في سوريا وبين مجموعات في العراق.. ثم منها الى لبنان الى بيروت.. ولقد اصبحت بيروت بالنسبة لنا المحطة الاساسية لنقل تجربتنا.

وفي منتصف السبعينات التحقت بالجيش مع خدمة الاحتياط، وكانت تجربة جديدة علي ومثمرة.. وبعد انتهاء الخدمة العسكرية اقمت معرضا متكاملا عن تجربتي في الفترة التي خدمت فيها في الجيش، وكانت بالنسبة لي مرحلة مهمة.. جعلتني اقرب لمشاهدة الواقع عن قرب.. بدلا من معرفته عبر الاثار أو عبر الدراسات.. وبعد اقامة معرضي هذا بفترة تركت العراق، وكانت

افتتاح معرض الفنان العراقي ضياء العزاوي بباريس: ليس من السهولة ان تكون فناناً متميزاً

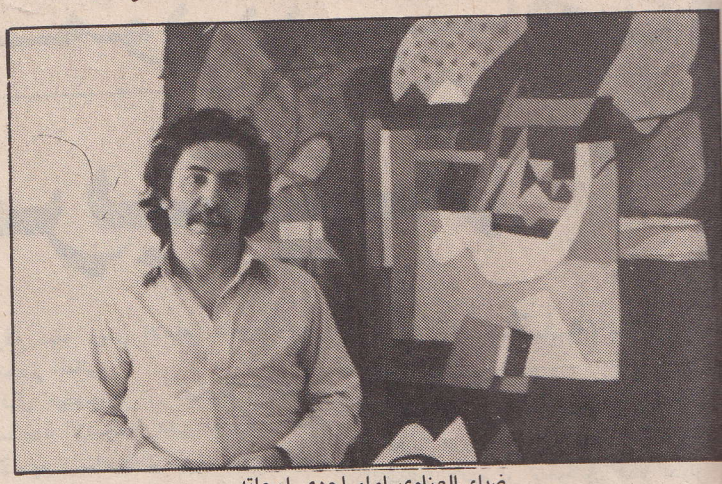

ضياء العزاوي امام احدى لوحاته

من اعماله

معاينة التراث.. تدفع الى التطور

بعض اعمال الفنانين العراقيين.

وكانت البدايات الاولى لتجربتي - في الواقع - هي من خلال اكتشاف التراث العراقي القديم.. وذلك من خلال عملي في حقل الاثار ومن ثم في المتحف العراقي.. وبالتدريج بدأت معرفتي بتراث الفنون الاسلامية تزداد من المخطوطات الى الحياة اليومية خارج حدود المدينة وبشكل خاص التراث الشعبي.. كل هذا ساهم في ايجاد مخزون روحي وشكلي لا ينضب لتطوير تجربتي التي اصبح لها شكل خاص، ضمن اسلوب له تميزه وسط الفنانين العراقيين.. لكن هذا لا يعني ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الوحيد.. وانما الواقع انه كانت توجد هناك تيارات فنية غير متكاملة، الا ان كل واحد منا كان يبحث قدر امكانياته المتوفرة لديه وخبراته السابقة.. نحو ايجاد شيء ما.. ومن الممكن ان يوصف واحد منا بعدم التكامل.. في محاولته نحو ايجاد نوع من خصوصية الحرة.. غير المنغلقة روحة العربية.

فأنا كنت منذ البداية، مع بعض فنانين الاخرين.. نبحث لايجاد سبل المناسبة.. في محاولة انتقال باللوحة الى ابعد من حدود كون اللوحة هي قماش شمع مرسوم، انما تكون في

في الواقع هي بهدف اعتبارها محاولة لدفع العمل الفني ليدخل أو ليشمل اكثر من مجال... حيث لا توجد هناك - على الرغم من تطور الحركة الشعرية والادبية في العراق - أعمال تقرب الفنانين والادباء من بعضهم بعضا، حيث كانت هنا كنوع من القطيعة.

غير انه كانت هناك أعمال أو محاولات فردية، وشخصية، وهي قليلة كان قد بدأها جواد سليم.. اما بالنسبة لمحاولاتنا الخاصة - في بداية السبعينات - تمكنت مع مجموعة من الفنانين من ايجاد حركة بشكل واضح في مجال تصميم الملصقات.. الى جانب هذا في الواقع لقد اصبح هناك بعض المحاولات التي خرجت الى الشارع، خاصة في مجال الملصقات.. كما حاولنا في بداية السبعينات نقل تجربة الشعر الى الشارع عبر تصميم ملصقات خاصة بالشعر.. وأقمنا في ذلك الوقت أول معرض من نوعه لفن الملصق العراقي.. ساهم فيه مجموعة كبيرة من الفنانين.. وكان هذا المعرض من أهم المعارض في تاريخ الحركة الفنية التي اقيمت في ذلك الحين... وجعلت الكثير من الفنانين ينتبهون الى امكانية مساهمتهم في اكثر من مجال.

فالابداع الفني ليس مقصورا

تدعي بأنها مجموعات لها موقف فلسفي واحد.. بينما هي في الواقع مجموعات فردية تلتقي ضمن حدود الصداقات أو ضمن حدود الظروف الاجتماعية التي تتوفر لها.

في ذلك الحين كنا نحاول التأكيد على الاختلاف بيننا، لأن الاختلاف هو الذي سيقودنا الى الحوار.. والحوار بالتالي هو الذي سيمهد الطريق.. ومن ثم الوصول الى صيغ فنية جديدة. وفي ذلك الوقت تمكنا ايضا من اقامة معارض بين مجموعات في سوريا وبين مجموعات في العراق.. ثم منها الى لبنان الى بيروت.. ولقد اصبحت بيروت بالنسبة لنا المحطة الاساسية لنقل تجربتنا.

وفي منتصف السبعينات التحقت بالجيش مع خدمة الاحتياط، وكانت تجربة جديدة علي ومثمرة.. وبعد انتهاء الخدمة العسكرية اقمت معرضا متكاملا عن تجربتي في الفترة التي خدمت فيها في الجيش، وكانت بالنسبة لي مرحلة مهمة.. جعلتني اقرب لمشاهدة الواقع عن قرب.. بدلا من معرفته عبر الاثار أو عبر الدراسات.. وبعد اقامة معرضي هذا بفترة تركت العراق، وكانت

تجربة هذا المعرض الذي اقمته واعتقد انه كان تحت عنوان الصرخة.. اقرب ما تكون الى اليوميات.. وهي بهذا المعنى توثيق بصري ونص ادبي للفترة التي قضيتها مع الجنود أو لجو القرية، ولقد جاءت هذه التجربة مع الاعمال التي كنت اقوم بها من قبل مغايرة جدا بما فيها من جوانب مأساوية.. فالعنصر الدرامي فيها يشكل اساسا تعبيريا في كل اللوحات.

وبعد ان تركت العراق الى اوروبا، الى الغرب.. كنت اريد في البداية ان ادرس تاريخ الفن، لكنني تركت هذه الفكرة وقررت وأنا هناك في اوروبا اشتغل كفنان.. ليس كفنان موجود في الغرب فقط.. بقدر ما تكون فنانا موجودا ضمن الوضع الفني الغربي لكن تبقى على صلة وطيدة بعالمك العربي... لهذا حاولت دائما سنة بعد سنة، أن اقيم معرضا في دولة عربية.. على الرغم من الكلفة المادية.. والمعارض التي اقيمها ليست معارض دعوة أو معارض رسمية بقدر ما تكون معارض شخصية، اتحمل مسؤوليتها، وهي العامل الاساسي والوحيد الذي يجعلني احس انه لدي هدف معين.. والا اصبح وجودي في الغرب مهما اكون قد حققت من نجاحات في الغرب فهي ليست بذات كفاية، فانتمائي هو القيمة الاساسية لعملي.. وهو ايضا في علاقتي بتراثي وحضارتي.. حيث يمكنني ذلك من ان احافظ على تماسكي الداخلي كفنان عربي.. لأنه من السهولة ان تنجرف مع التيار الموجود في اوروبا.. ومن السهولة بمكان ان تكون ايضا جزء من الحركة الفنية في اوروبا، لكن ليس من السهولة ان تكون فنانا متميزا.

اجرى الحوار: عياد النمر